قال مجلس الوزراء البحريني: إن التحديات التي تحيط بدول مجلس التعاون الخليجي تؤكد أن الاتحاد الخليجي بات "ضرورة ملحة وخيارًا إستراتيجيًا لا مناص عنه".

جاء هذا خلال جلسة مجلس الوزراء، التي عُقدت في قصر القضيبية بالعاصمة المنامة، الأحد، وترأسها الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء، وحضرها الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى، النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء.

وعقب الجلسة، قال ياسر بن عيسى الناصر - الأمين العام لمجلس الوزراء - في تصريح نشرته وكالة الأنباء البحرينية الرسمية: إن "مجلس الوزراء شدد على أن التحديات التي تحيط بدول مجلس التعاون تؤكد أن الاتحاد الخليجي بات ضرورة ملحة وخيارًا إستراتيجيًا لا مناص عنه، في مواجهة مخاطر التهديدات والاستهدافات التي تحيط بدوله".

ويأتي الموقف البحريني مؤيدًا للموقف السعودي، والذي تحدث عن أهمية انتقال دول الخليج الست (السعودية، قطر، البحرين، الإمارات، الكويت، سلطنة عمان) من مرحلة التعاون إلى مرحلة الاتحاد.

وعن الموقف الكويتي، قال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء، وزير الصحة الكويتي الشيخ محمد عبد الله مبارك الصباح: إن "الاتحاد الخليجي يحتاج إلى رويّة ومزيد من البحث والدراسة وأخذ آراء الجميع". واستبعد أن يتم إقرار الاتحاد في القمة الخليجية المقررة بالكويت بعد غد الثلاثاء.

وأضاف الصباح لدى افتتاحه المركز الإعلامي للدورة الرابعة والثلاثين لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، في تصريحات للصحافيين: إن "المسألة في مراحلها الأولى، ومتى ما تم الاتفاق المبدئي على الاتحاد سيتم رفعه" للقادة.

واستدرك بقوله: "لكن هذا لن يتم في قمة الكويت، وإنما في القمم المقبلة للوصول إلى مفهوم الوحدة الخليجية سياسيًا واقتصاديًا واجتماعيًا".

تأتي تلك التصريحات بعد إعلان سلطنة عمان عن رفضها لفكرة الاتحاد، الأمر الذي أثار حالة واسعة من اللغط، فقد أعلن وزير خارجية سلطنة عمان يوسف بن علوي معارضة بلاده إقامة اتحاد خليجي.

وهذه هي المرة الأولى التي تعلن فيها سلطنة عمان معارضتها الصريحة، وبشكل علني لقيام "الاتحاد الخليجي".

وقد تزايدت الدعوات إلى ضرورة الانتقال إلى حالة الاتحاد بين دول الخليج، بعد أن توصلت إيران ومجموعة دول (5+1) إلى اتفاق مرحلي من شأنه أن يخفف الضغط الغربي على إيران.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 09/12/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com